رابط المادة على منصة باحث

هذه وصيتي لإطفاء الفتن -30- المنهج الشرعي في مناصحة ولاة الأمر

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المنهج الشرعي في مناصحة ولاة الامر الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة لا نحصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:00:22

اتقوا الله تعالى اشكروه على نعمه الظاهرة والباطنة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثة - 00:00:50

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم فهذا حديث عظيم من جوامع كيده صلى الله عليه وسلم فقد اوتي جوامع الكلم - 00:01:17

وفصل الخطاب هذا الحديث فيه وصف الله جل وعلا بانه يرضى. كما انه يغضب ويغضب ويكره هو يرظى ويحب ويبغض ويكره كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى فهو يرظى لنا ثلاثا ويكره لنا ثلاثا - 00:01:42

يرظى لنا ان نعبده ولا ويكره لنا ان نشرك به يرظى لنا ان نعبده وحده ويكره لنا ان نشرك به سبحانه كما قال جل وعلا ان تكفروا فان الله غني عنكم - 00:02:09

ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرفع لكم يرضى لنا ان نعتصم بحبل الله وهو كتابه الكريم وسنة نبيه ان نعتصم بالكتاب والسنة ولا نلتفت الى ما عداهما من الاراء والاهواء - 00:02:29

والاقوال والانظمة البشرية والقوانين الوضعية المخالفة لكتاب الله ولسنة رسول الله يرظى لنا يرضى لنا ان نناصح من ولاه الله امرنا وفي هذا اشارة انه لابد للمسلمين من ولاية لابد من ولي امر - 00:02:57

وان الله جل وعلا شرع لنا ان ننصب ولي الامر وان نطيعه ولا نختلف عليه وان نناصحه وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:03:27

قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فهذا الحديث جمع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين كل كل امور السعادة ونهاهم فيه عن كل امور الشقاء - 00:03:51

امرهم بوحدة العقيدة بعبادة الله وحده لا شريك له لان الشرك يفرط الناس ويشتتهم ويوقع بينهم العداوات ولا يجتمعون ابدا كما كان عليه الامر قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

لما كان العرب متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد البشر منهم من يعبد الشجر ومنهم من يعبد الحجر ومنهم من يعبد الجن والانس فكانوا متفرقين فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

ودعاه الى التوحيد اجتمع شملهم وقامت دولتهم وقواهم الله على عدوهم فساد العالم بالعلم والسياسة وفتحوا القلوب للعلم وفتحوا البلاد للجهاد في سبيل الله حتى توحدت الامة حتى توحدت على عبادة الله - 00:05:11

وحده لا شريك له واجتمعت على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بدل ان كانت تتحكمها الاهواء والرغبات والنزعات

والنزغات اجتمعت على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:42
واجتمعت ايضا على امام واحد بدل ان كانت كل قبيلة تحكم نفسها بنفسها ويعود الحكم الى الى الشعوب والى الاهوى كما ينادى به الان الحكم للشعب نحن نقول لا الحكم لله سبحانه وتعالى - 00:06:07
وبكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الذي يصلح الناس ويجمع الناس كما جمعهم الله في اول هذه الامة على كتابه وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:34
وكذلك وحدة القيادة فلا تكن القيادة متفرقة في البلد الواحد بل قال صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على واحد منكم يريد ان يشق عصاكم فاقتلوه فلا يجوز الخروج على ولاة امور المسلمين - 00:06:56
بحكم الحرية وبحكم اه ان كل انسان يعبر عن نفسه ويقول ما يريد من الخلط والهم ومن الكلام الباطل ويفرغ ما في ذهنه كلنا نرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر - 00:07:23
ابنكم فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. هكذا امرنا ربنا سبحانه وتعالى وهكذا كانت هذه الامة ولا تزال ولله الحمد - 00:07:54
بهذا امرنا الله ورسوله ونهانا عن شق العصا وعن تفرغ الكلمة وعن الحريات الباطلة الحرية في طاعة الله وليست الحرية باتباع الهوى الشهوات هذه عبودية وليست حرية الحرية في طاعة الله هي التي انقذت الشعوب من ظلم الطغاة - 00:08:17
وانقذت الشعوب من وانقذت الشعوب من النزاعات والقتال والتناحر هي طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه هي الحرية فالحرية في عبادة الله وحده درس عبادة ما سواه - 00:08:48
هي الحرية الصحيحة وليست الحرية اتباع الشهوات واتباع الاراء والرغبات وليست الحرية يعني يظلم الانسان لسانه فيقول ما يريد من الهذيان ويحرض الناس بعضهم على بعض ليست هذه هي الحرية هذه هي - 00:09:10
البهيمية هذه هي العبودية للشيطان فعلينا ان نتدبر ذلك علينا ان نتنبه لذلك وان تناصحوا من ولاه الله امركم. ليس من النصيحة لولي الامر الخروج عليه بالمظاهرات والفوضى والاعتصامات هذه البهيمية - 00:09:35
هذه فكرة شيطانية هذه تفرق تسبب النزاع تسبب القتال تسبب السلب والنهب يسبب ضياع الاعراض تخرب البلاد ما هي هذه الحرية فعلينا ان ان نأخذ بهذا الحديث وامثاله من كتاب الله وان تناصتوا من ولاه الله امركم - 00:10:02
وكذلك من نصيحة ولي الامر ان يقوم كل انسان بما ولاه الله عليه واسند اليه ولي الامر من الوظائف والاعمال التي هي في مصالح الناس اديها بامانة ويقوم كل بما انيط به من عمل - 00:10:30
هذا من نصيحة ولي الامر وكذلك من نصيحته الاتصال به وابداء ما يحصل من الخلل ومن المنكرات ومما يخل بالدين ويخل بالاجتماع يبلغ هذا ولا يكتم عنه ولا يحجب عنه - 00:10:54
لكن ليس معنى ذلك اننا نتكلم في المجالس او ان تتكلم على المنابر لسب ولي الامر واشاعة الاخطاء او في الاشرطة او بالانترنت ليس هذا من نصيحة ولي الامر ونصيحة ولي الامر تبلغ اليه - 00:11:16
تبلغ اليه شفهيا او كتابيا ولا تذاع ولا تظهر امام الناس هذه نصيحة ولي الامر كذلك من نصيحة ولي الامر الدعاء له بالصلاح والتوفيق الدعاء له بالصلاح والاستقامة والتوفيق للقيام لما ولاه الله. وليس النصيحة - 00:11:40
ان ندعو عليه ندعوا على ولي الامر هذا ليس من النصيحة بل هذا ظرر على المسلمين. ظرر على الاسلام والمسلمين. تفريق للكلمة فعلينا ان نتقي الله سبحانه وتعالى. الله انعم علينا في هذه البلاد بهذه النعم الثلاث - 00:12:10
نعمة التوحيد ولله الحمد وترك الشرك ظاهرا قد يشرك بعظ الافراد او بعظ الناس خفية. اما ظاهرا فالحمد لله البلاد نزيهة. من الشرك والوثنيات. كذلك نحن نحكم بكتاب الله. وبشريعة الله - 00:12:34
هذه الشرعية فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. فها هو ولله الحمد الحقوا بيننا بكتاب لا وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وهذه خصلة ضيعها اكثر العالم الاسلامي اليوم الا في هذه البلاد. ولله الحمد - 00:12:59

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له جهاز قائم بامر ولي الامر جعل لها هيئة تقوم عليها وعين لها اعضاء من الاكفياء يقومون بهذه المهمة لا نقول انهم لا يقصرون لا - 00:13:26

قل انهم لا يخطئون ولكن الكلام على وجود هذا الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان حصل بعض الاخطاء وبعض الخلل او التقصير فذلك قل ان يسلم منه احد. فليس النصيحة لولي الامر ذكر معائبه. وشرح - 00:13:46

ما يحصل منه من الاخطاء ليس هذا من هذا من الخيانة. لولي الامر وليس ظرر هذا قاصرا على ولي الامر بل انه يتعدى على المجتمع تعدى على المسلمين وهذا ما يصلح الاعداء. الله العفو والعافية - 00:14:08

فاتقوا الله عباد الله واشكروا نعمة الله عليكم ولا تكفروها لا تكفروها بالتنكر لها وجحفها لا تكفروها بالتنكر لها وجهدها. والمطالبة بان تكونوا مثل المجتمعات التي تنادي بمطالبها من غير روية ومن غير نظام - 00:14:29

ليست هذه هي الحرية وليس هذا هو الذي يرضاه الله لنا ويرضاه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم - 00:14:58

وانا ربكم فاعبدوني بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:15:18

الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:15:42

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها قالوا يا رسول الله امن قلة نحن يا رسول الله - 00:16:06

قال لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء الصيف تنزع المهابة من من عدوكم ويلقى في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت ان الاعداء اليوم كما ترون تكالبوا على المسلمين في كل مكان - 00:16:28

يجتمعون ويعقدون المؤتمرات والاجتماعات للكيد للمسلمين وتشجيع من يشد من المسلمين على الشذوذ تشجيعه وشد اجره ومدحه. يقومون ذلك في مؤتمراتهم وفي تجمعاتهم ويمدون اهل الشقاق يمدونهم يمدونهم بالكلام ويمدونهم بالفعل يريدون ان ان يشقوا عصا الطاعة للمسلمين وان يفرقوا جماعتهم - 00:16:55

وان يزيلوا نعمتهم لانهم عدو ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر - 00:17:34

قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الله وصف لنا اعدائنا وحذرنا منهم ومن الاغترار بهم حذرنا من الاغترار بهم ان يسخفوكم - 00:17:57

يكون لكم اعداء ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. وودوا لو تكفرون اما نقرأ القرآن لنعرف كيد عدونا لنا ان ان الكفار والمنافقين والذين في قلوبهم مرض في الداخل والخارج تآمروا على المسلمين اليوم - 00:18:21

ولكن علينا ان نعتصم بكتاب الله وسنة رسوله وان نستعين بالله وان نثبت على ديننا ان نشكر الله على نعمته ونسأله ان يزيدنا من فضله ونتمسك بما امرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله وعليكم بالجماعة - 00:18:47

فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وبقوله ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. كل بدعة ضلالة - 00:19:11

علينا ان نتمسك بذلك ولو ضايقنا العالم كله لاننا على طريق صحيح وعلى طريق صواب وحق فلا يهمنا لا تهمنا الكلاب النابحة هنا وهناك لا نغتر باعدائنا ونقول هذه حرية وهذه مطالب وهذه وهذه - 00:19:29

علينا ان نتبع الطريق الصحيح والاسلام ما قصر في شيء رسم لنا كل شيء رسم لنا الطريق الصحيح لنسير عليه ولا نلتفت الى ما سواه من الشرق والغرب. فاتقوا الله عباد الله - 00:19:58

اتقوا الله عباد الله وصلوا وسلموا على نبيكم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما امرنا الله بذلك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:20:17

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:20:36

ارزقنا الاقتداء بهم ومحبتهم والسير على منهجهم يا رب العالمين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم وفقهم لما فيه صلاحهم وصلاح الاسلام - 00:20:56

المسلمين اللهم اعنهم على القيام بمهامهم كما امرتهم يا رب العالمين. اللهم ابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين وقرب اليهم اهل الخير والناصحين. يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان - 00:21:24

اللهم احفظ علينا امننا واستقرارنا في ديارنا. اللهم لا تسلط علينا في ذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم شر الفتن ما ظهر منها وما بطن. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل - 00:21:44

والاحسان وايثاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا عهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون - 00:22:04

اذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله - 00:22:24